

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الميم من قوله أمانى إلى قوله

معين

خالد السبت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى امانى جمع امية ولها ثلاثة معان ما تتمناه النفس والتلاوة والكذب وكذلك تمنى له هذه المعاني الثلاثة - [00:00:02](#)

نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل واحد يدل على تقدير شيء ونفاذ القضاء به لاحظ الان الاستعمالات وكيف ترجع الى هذا المعنى - [00:00:27](#)

يقولون منى له الماني يعني قدر له المقدر المنع القدر يقال لماء الانسان من يعني باعتبار انه يقدر منه القته قدر منه خلخته المنية الموت لانها مقدرة على الجميع تمنى الانسان - [00:00:50](#)

تمنى هو امل يقدره بهذا الاعتبار امل يقدره منى في مكة المشعر المعروف منى باعتبار بعضهم كابن فارس يقول لما قدر ان يذبح فيه سمي بذلك لما قدر ان يذبح - [00:01:18](#)

بي يعني وبعضهم يقول غير هذا من ذلك المنع الذي يوزن به. يقولون لانه تقدير يعمل عليه. ومن ذلك تمنى الكتاب تمنى كتاب الله اول ليله ما قيل في عثمان رضي الله تعالى عنه بمعنى قرأ - [00:01:39](#)

وهو احد الوجهين المعروفين المشهورين في تفسير قوله تعالى حتى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. قرأ القى الشيطان في قراءته اتمنى ويقول لان القراءة تقدير ووضع كل اية في موضعها - [00:02:01](#)

يقولون من اه الشيء ومناه به يعني القى في قلبه وقوعه وقرب اليه نيله حتى حدثته نفسه به منيته بكذب ويكون ذلك فيما يحب ويشتهى ويطلب ما يكون في الامور المكروهة المحظورة - [00:02:23](#)

التي يحاذرها الانسان ويتلقاها فهو لا يتمناها وعلى كل حال بالتمنى غالبا ما يكون ما يكون بعيد المنال تمنى غالبا ما يكون لما يبعد وقوعه بخلاف الرجاء فانه يكون بما قرب وقوعه - [00:02:46](#)

تأمل هذه الايات ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى قيل قراءة وقيل بمعنى الامنية وهي ما تتمناه النفس تتمناه النفس بمعنى انها تطلبه تؤمل حصوله ولو كان بعيدا او محالا - [00:03:09](#)

الا ليت الشباب يعود يوما هذا تمنى لكنه في امر محال عادة فهنا اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. بعضهم يقول امانى. بمعنى مجرد قراءة لا يفقهون المعاني وهم جهلة - [00:03:33](#)

وبعضهم يقول الا امانى يعني يتمنونها على الله تبارك وتعالى لن تمسنا النار الا ايام معدودة لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيتهم فهذا غاية ما عندهم ليس عندهم عمل - [00:03:50](#)

بهذا الكتاب وانما هو الاماني الكاذبة ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب فهذا ما تطلبه النفس وتميل اليه اتمنى حصوله هكذا لقوله تعالى ام للانسان ما تمنى ما تمنى كذلك ايضا في قوله ولاضلنهم ولاميينهم - [00:04:07](#)

فهو ما يلقي في قلوبهم من طول الرجاء فيسوفون بالتوبة او ان الله سيغفر لهم او نحو ذلك مما يوقعه الشيطان في قلوبهم افرايتم ما تمنون من نطفة اذا تمن - [00:04:38](#)

فذلك يرجع الى معنى التقدير الذي ذكره ابن فارس والا وبعضهم يقول بان معنى تمنع تقذف كما قيل لي منى ذلك لما يكون فيها من

الدماء التي طراق تقربا الى الله تبارك وتعالى بذبح او نحر هذه الانعام - [00:04:55](#)

بكثر ما يمنى فيها من الدماء هذا الدم الذي يخرج هكذا بدفع يقال له ذلك كما يكون ذلك ايضا بالنسبة لما يكون من ماء الانسان فانه يخرج دفقا تفضل نعم - [00:05:23](#)

احسن الله اليكم قال ملأ القوم اشرافهم وذوو الرأي منهم نعم الملاء هذه المادة ارجعها ابن فارس الى معنى واحد وهو يقول الزمن الطويل هذه الميم واللام والحرف المعتل يعني - [00:05:41](#)

بلى واذا همز دل على المساواة والكمال في الشيء لاحظ الان من غير همز الزمن الطويل اقامت مليا يعني دهورا طويلا تقول تمليت الشيء تمليت الشيء اذا اقام معك زمنا - [00:06:06](#)

طويلا الملوان الليل والنهار الملوان اما المهموز فيقول يدل على المساواة والكمال بالشيء تقول ملأت بالشيء الملاء اسم للمقدار الذي يملأ ملاء كذا سمي لانه مساو لوعائه في قدره. لاحظ معنى المساواة - [00:06:32](#)

الملاء اشرف الناس الوجهاء قيل لانهم يملؤون صدور المجالس وقيل لانهم قد ملئوا بالفضائل والمكارم التي صدرتهم وقدمتهم وارتفعوا بها فصاروا الملاء الاشرف معنى يرجع الى معنى المساواة والكمال في الشيء - [00:06:59](#)

وبعضهم يقول قيل لهم الملاء لانهم يملؤون العيون لمكانتهم لذلك الناس لا زالوا يعبرون اذا رأى احدا تنقصه قال الم الملاء عينك ما ملأت عينك فيقولون هؤلاء يملؤون العيون اذا رآهم اكبرهم - [00:07:29](#)

اذا نظر اليهم الناظر اكبرهم عرف قدرهم ومكانتهم او لابتلائهم بما يحتاج اليه من الجاه مال سخاء كرم الجود بذل ونحو ذلك قال ملأ الشيء شغل فراغه بما يضعه فيه لاملأان جهنم منكم اجمعين - [00:07:50](#)

فهذا يرجع الى معنى الكمال الذي ذكره مساواة الذي ذكره ابن فارس يقول الله عز وجل عن اصحاب الكهف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولا ملئت منهم رعبا ووجدناها ملئت حرسا - [00:08:19](#)

جديدا وشهبا فمالئون منها البطون مالتون هذا كله يدل على المساواة ومن ذلك ايضا الملاء. قال الملاء من قومه قال الملاء الذين كفروا من قومه قال الملاء الذين استكبروا من قومه - [00:08:41](#)

هؤلاء وقال الملاء من قوم فرعون هؤلاء هم الاشراف والكبراء وجهاء الناس مع ان بعضهم يقول ان الملاء يأتي في بعض المواضع يراد به الناس عموما الايات التي فيها ان الله تبارك وتعالى بعث - [00:09:04](#)

نبيا من انبيائه الى الملاء من كذا يقولون لم يبعث للكبراء فقط وانما بعث لجميع الناس يقولون بدلالة السياق بدلالة السياق والله اعلم نعم قال مثل بفتح الميم والثاء له اربعة معان - [00:09:26](#)

الشبيه والنظير ومن المثل المضروب واصله من التشبيه ومثل الشيء حاله وصفته والمثل الكلام الذي يتمثل به ومثل الشيء بكسر الميم شبهه نعم المثل مضى الكلام عليه مفصلا الكلام على الامثال في القرآن - [00:09:50](#)

ضمن المقدمات وعلى كل حال الكلام هنا في تفسير المثل في اللغة فابن فارس رحمه الله يقول بان هذه المادة تدل على مناظرة الشيء للشيء هذا نظيرا هذا تقول هذا مثل - [00:10:14](#)

هذا يعني هذا نظير هذا والمثل والمثال بمعنى واحد مثل ومثال هذا مثال هذا وهذا مثل هذا يقال امثل السلطان فلانا اذا قتله قودا لاحظ تعبيرات في اللغة مستعملة قال امثل في السلطان فلانا. يعني قتله قودا - [00:10:44](#)

قصا صا يعني باي اعتبار ما علاقة هذا معنى النظير والمثيل والشبيه امثل المعنى انه فعل به مثل ما كان فعله جزاء وفاقا امثل السلطان فلانا قتله قودا المثل والمثل كشبه وشبه يقال شبه وشبه مثل ومثل بالكسر - [00:11:13](#)

والفتح المثل المضروب الامثال المضروبة هذي لها معاني عند الادباء عند البلاغيين الامثال التي في القرآن ما المقصود بذلك لكل قوم اصطلاح يعني ان البلاغيين لهم معنى يقصدونه عند ذكر الامثال - [00:11:42](#)

وكذلك الادباء لهم معنى لكن الذي ينبغي ان تعلمه قطعاً ان المعنى المعروف عند الادباء للمثل ليس هو الموجود في القرآن وليس هو المقصود بالقرآن اطلاقا المثل عند الادباء ياك - [00:12:07](#)

كلمة او عبارة تكون سارية يعني انت منتشرة ذائعة طيلة في مناسبة فصارت تضرب لنظائرها واضح فيكون لها مورد ويكون لها

مصدر قيلت في مناسبة معينة فتقال بما يشاكلها هذا رجل له ابنة عم - [00:12:28](#)

اراد ان يتزوجها وكان ذلك في الصيف فابت فلما جاء الشتاء والشتاء تعرض فيه الحاجات وتكثر فيه الملمات الحاجة والفقر والجوع

وتمحي للارض فجاءت اليه في الشتاء وهو رجل ذو انعام - [00:12:59](#)

ولبن ونحو ذلك فجاءت تطلب منه الاعانة فقال لها الصيف ضيعت اللبن الصيف ضيعتي اللبن. يعني حينما خطبتك في الصيف وابيت

ضيعت اللبن الان الصيف ضيعتي اللبن صارت مثلا فاذا جاء انسان لآخر وطلب منه شيئا او نحو ذلك فابى ثم احتاج اليه قال له

الصيف ضيعت اللبن - [00:13:23](#)

لم يكن ثمة لبن بالنسبة لهذا هناك كان لبن لكن هنا صارت تضرب في نظائره الصيف ضيعتي اللبن هذا رجل جاء لامرأة تبيع السمن

والسمن يوضع عادة في اوعية خاصة من الجلود - [00:13:51](#)

جلود الضأن ونحوها او ما دون ذلك او ما فوقه قل لها العكة وهي معروفة الى اليوم فطلب منها ان يذوق احد هذه الاصناف ففتحت

هذه هذا الوعاء من الجلد - [00:14:12](#)

مثل القربة تماما بل هي قربة يوضع فيها ذلك ففتحتها وقبضت رأسها بيدها فقال اريد ان اذوق الثانية ففتحت الثانية وقبضت على

يدها بيدها الاخرى على فمها وصارت يداها مشغولة - [00:14:28](#)

والسمن عزيز عند اهله بغاية العزة لا يمكن ان تفرط فيه وهي لم تربط افواه القرب لانها ترجي ان يشتري من هذه او من هذه فخدعها

وقلب المرأة وفجر بها وهي لا تستطيع ان تدفع عن نفسها - [00:14:51](#)

كل يد فيها فام قربة لا تريد ان تفرط في هذه القراب فصار ذلك مثلا يقال اشغل من ذات نحيين قال فلان اشغل من ذات نحين يعني

تلك المرأة التي وقع لها هذا. لاحظ انها قيلت بمناسبة معينة حال معينة - [00:15:13](#)

فصارت تقال في نظائرها بما يشبهها وان لم يكن ثمة قرب ونحو ذلك لكن انسان مشغول كثيرا يقال فلان اشغل من ذات نحياء فهذا

غير موجود في القرآن هذه الامثال التي نردها بالعامية - [00:15:33](#)

او بالفصحى ليست في القرآن ومن الامثال من عز بز ومن غلب استلب قيلت في مناسبة الى اخره هذه ليست في القرآن ليست في

القرآن. القرآن الله تبارك وتعالى اجل واعز واكبر من ان يتمثل بقول احد من خلقه قاله في مناسبة معينة وصار يردد في - [00:15:51](#)

طائريها. الله لا يتمثل بقول المخلوقين الله اعظم واجل منهم فالامثال المضروبة في القرآن ليست هذه الامثال التي يقصدها الادباء

في مثل هذه العبارات المختصرة المعبرة التي قيلت في مناسبة - [00:16:12](#)

وصارت ذائعة وسائرة على اللسان ليست هي المقصودة لكن من اهل العلم من يقول بان الامثال التي في القرآن هي ترجع الى معنى

الشبه بكل الاستعمالات ومن هؤلاء شيخ الاسلام - [00:16:29](#)

ابن تيمية رحمه الله وقال به اخرون وهذا لا يخلو من اشكال في بعض المواضع لا يخلو من اشكال وتحديد المراد بالامثال في القرآن

بدقة لكل موضع لا يخلو من - [00:16:47](#)

صعوبة لا يخلو من صعوبة على كل حال المثل والمثل يقول ابن فارس كشبه وشبه يقول والمثل المضروب يقول مأخوذ من هذا

لاحظ يرجعه الى ماذا الشبه يرجعه الى معنى - [00:17:03](#)

الشبح يقول لانه يذكر مورم به عن مثله في المعنى مورا به عن مثله في المعنى هذا يصدق على الامثال التي عند الادباء هذي الامثال

مورم به عن هو يشبه الحالة تشبه هذه. يوجد شبه. الامثال التي في القرآن فيها معنى الشبه في اغلبها - [00:17:23](#)

فحينما يقول الله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا هنا في شبح بين الحالتين استوقد نارا فهؤلاء اهل النفاق لم يكن عندهم

ايمان وانما هو شيء كأنه تقمصوه او استعاروه من خارج - [00:17:47](#)

ليحققوا دماءهم يحرز اموالهم مثل هذا الذي استوقد استوقد السين والتاء للطلب نارا فلما اضاءت ما حوله انتفع بهذا الايمان المدعى

مدة من الزمن لما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم ذهب النور وبقي الحرارة والاحراق - [00:18:02](#)

فهؤلاء سرعان ما يتلأشى عنهم هذا الذي ادعوه وانتفعوا به فيذهب هذا الانتفاع ثم بعد ذلك يصيرون الى مغبته من العذاب الحسرة ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون - [00:18:24](#)

وكذلك في قوله تبارك وتعالى او كصيب من السماء. يعني مثلهم كصيب من السماء فهذا الوحي مثل المطر النازل كذلك هؤلاء في صيد مطر فيه ظلمات ورعد وبرق زواجر القرآن حجج القرآن كالبرق تكاد تخطف الابصار زواجره كالرعد يقصفهم - [00:18:43](#)

كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا فهذا حال هذا المتخبط المنافق بتردده وتعثره وتلكؤه في سيره عمله وحاله بهذه الصورة فهذا فيه معنى الشبه لكن ليس ذلك في كل - [00:19:07](#)

المواضع ومن حاول ان يجعله في جميع المواضع التي استعمل فيها لفظ المثل فان ذلك قد لا يخلو من نوع من التكلف لاحظ في سائر وجوه الاستعمال يقال مثل به اذا نكل - [00:19:25](#)

باي اعتبار؟ باعتبار انه اذا نكل به فقد جعل ذلك مثالا لكل من صنع ذلك الصنيع او اراد صنعه يعني يجعله عبرة له والمثالث العقوبات التي تزجر عن مثل ما وقعت - [00:19:40](#)

لاجله يعني يكون ذلك عبرة لمن جاء بعدهم او من هو في زمانهم ويحتمل انها التي تنزل بالانسان فتجعل مثالا ينزجر به ويرتدع غيره يقال مثل الرجل قائما اذا انتصر - [00:19:59](#)

باي اعتبار يقولون لانه كانه مثال نصب المثل يعني مثل الرجل قائما صار كأنه مثال كانه تمثال يقال فلان امثل بني فلان يعني اقربهم الى الخير يعني انه مماثل لاهل الصلاح والخير. لاحظ الان ابن فارس - [00:20:21](#)

يرجع هذه الاستعمالات الى هذا المعنى ولا يستثني لا يستثني شيئا لا يستثني شيئا يقولون تمثل به تشبه به ومنه التمثيل لانه يحاكي غيره حاكي حالا يحاكي قوما او نحو ذلك - [00:20:44](#)

وهكذا يقال تمثل به يعني تصور به الملك يتمثل بصورة رجل يعني يتصور بصورته وفي قوله تبارك وتعالى فتمثل لها بشرا سويا يعني صار بصورة البشر وهكذا يقال من كان له - [00:21:12](#)

مزية هو الامثل وفي المؤنث يقال المثلى اذا كان ذلك والاعدل او نحو ذلك. اذ يقول امثلهم طريقة يعني اعدلهم طريقة ويقال المثل لاحظ عند بعض اهل العلم لاحظ هنا غير معنى الشبه - [00:21:35](#)

عند بعض اهل العلم وهذا لا يقول به ابن فارس رحمه الله يقال للصفة العجيبة لكن بعضهم يعيد ذلك الى معنى الشبه في طريق او باخرى كأن يقول مثلا الصفة - [00:21:53](#)

العجيبة يقول كانها لغرابتها يشبه بها ويتمثل مثل الجنة التي وعد المتقون الصفة العجيبة لها فيها انهار هنا اين المثل بمعنى الشبه فهذا من المواضع التي ذكرت او اشرت اليها ان ذلك يصعب ان يربط بمعنى - [00:22:09](#)

الشبه مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار لا يظهر التشبيه هنا يقال مثل المعلم هنا في تشبيه مثل المعلم مثل المعلم والمربي مثل من يبذر البذر في الارض فمهما - [00:22:34](#)

ينبت ومنه ما لا ينبت انه يقدم العلم او التربية منه ما ينبت ومنه ما لا ينبت مثل الزارع مثل الباذر فذلك الى الله تبارك وتعالى وانما هذا غايته انه من باب بذل - [00:22:55](#)

السبب فالناس يسمعون فممنهم من ينتفع ويستفيد ومنهم من لا يستفيد وهكذا في التربية منهم من ينتفع ويظهر اثر التربية عليه ومنهم من لا يحصل له ذلك اخوان تربيا في مكان واحد في بيت واحد - [00:23:13](#)

ابوهما واحد امهما واحدة وتجد هذا يظهر عليه اثر التربية ظهورا بينا والآخر كانه لم يتلقى شيئا ابدا وهما في بيت واحد مثل البذور فيقال ايضا المثل الامر الغريب والقصة العجيبة هذا مما يمكن ان يستثنى من معنى - [00:23:35](#)

الشعب ويقال المثل للحكمة النافعة والقول الصادق على كل حال يقال ايضا لما يجري به التشبيه لبلوغه الغاية في معنى من المعاني كما يقال مثلا حاتم مثل للجود يعني بلغ الغاية في الجود فصار يضرب به - [00:24:03](#)

المثل فجعل هو المثل لانه صار بعينه المثل وهكذا يقول الله عز وجل ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلثات

ما المراد بالمثلوات هنا؟ العقوبات العقوبات باي اعتبار قيل لها مثلوات باعتبار ان ذلك - [00:24:25](#)

يكون عبرة لغيرهم يعتبرون به شيخ الاسلام رحمه الله وبعض اهل العلم يقولون بان المثل فيه معنى الشبه لا يخلو من شبه فيكون ذلك لوجود نوع علاقة او ارتباط بين - [00:24:50](#)

المضروب فيه المثل والمضروب له المثل آآ يعني شيخ الاسلام يقول كل ما يحصل به الاعتبار فهو مثل يعني قصص الانبياء عنده مثلا قصص الغابرين ما قصه الله في القرآن ما ذكر الله من خبر اصحاب الكهف ونحو ذلك كل هذا عنده من الامثال - [00:25:12](#) وليس فقط الامثال المصرح بها مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً وانما يرى ان القصص جميعا من الامثال هذه الطريقة تحل اشكالات لانك حينما تتبع ذكر الامثال في القرآن فتقف عند بعض المواضع - [00:25:38](#)

تستشكل انه لا يوجد فيها مثل احيانا يذكر الله عز وجل القصص ويذكر بعدها الامثال فشيخ الاسلام رحمه الله يقول ان هذه القصص انما ذكرت من اجل التاعاظ والاعتبار سواء كانت - [00:25:59](#)

هذه بمواضع الاكرام والالعام وما حصل لاولياء الله عز وجل وانبيائه واتباعهم من النصر والتمكين وكانت العاقبة لهم ونحو ذلك او كان ذلك لاعدائه وما حل بهم من النقم فترجع الى تنظر في حال هؤلاء ثم ترجع الى نفسك - [00:26:16](#)

فيكون ذلك فيه معنى الاعتبار لان الاعتبار فيه معنى الانتقال ولهذا قيل العبور والعبارة والمعبر ينقلك من ناحية الى ناحية من ضفة الوادي او النهر الى الناحية الاخرى وهكذا قيل للعبرة عبرة - [00:26:37](#)

يقولون لانها تنتقل من العين الى الخد او العكس ماذا الاعتبار قال العاقل من وعظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه الامثال عن شيخ الاسلام يرى انها القصص اذا عنده جميعا من جملة الامثال وعلى هذا تكون امثال كثيرة جدا - [00:26:55](#)

في كتاب الله تبارك وتعالى ابن جزى رحمه الله هنا ذكر معنى الشبح شبيه وذكر معنى الصفة قوله تبارك وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. هذا ما المقصود به - [00:27:19](#)

هذا المقصود به الامثال التي ذكرها الله في كتابه التي يعبرون عنها بانها تقريب للمعنى المعقول بصورة محسوسة تقربها الى الازهان المعنى المعقول يصور بصورة محسوسة مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً - [00:27:42](#)

انزل من السماء ماء فسال اودية بقدرها هذا الوحي والعلم فيأخذ منه كل بحسبه كل بحسبه فهذا مثل قد لا يصرح فيه بمعنى المثل قد لا يصرح اصلا ويكون من قبيل - [00:28:03](#)

المثل لا هنا في قوله تبارك وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس انت شيخ الاسلام يدخل فيه القصص انما ذكرت من اجل ان نتعقلها ان نتعقلها لكن المشهور هو ما ذكرت - [00:28:21](#)

من ان ذلك تقريب المعقول بصورة محسوسة تصوير المعقول بصورة محسوسة. تقريبا للاذهان هذا المعنى ذكره الحافظ ابن القيم رحمه الله وذكر كثيرا من الامثال اكثر من اربعين مثلا في اعلام الموقعين - [00:28:41](#)

لما تكلم عن القياس وتكلم عليها بالكلام البديع لكن هذا النوع الذي ذكره هو يعبر عن بعض الامثال الصريحة التي في القرآن تعبيراً وافيا ان تبقى بعض الامثال لا ينطبق عليها - [00:29:00](#)

هذا ما ينطبق عليها هذا تصوير المعقول بصورة محسوسة تقربها الى الازهان على كل حال انظر مثلا مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار هذا يمكن ان يقال المثل هنا بمعنى الصفة - [00:29:18](#)

صفة مع ان بعض اهل العلم ينكر هذا بقوله تبارك وتعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى هنا يمكن ان يفسر بمعنى الصفة والله تعالى اعلم تفضل يا عم - [00:29:36](#)

احسن الله اليكم قال مريا شك ومنه قوله الممتريين اي الشاكين. وقوله فلا تماري من المراء وهو الجدال. نعم هذه المادة عنده بن فارس ترجع الى اصلين يدل احدهما على - [00:29:53](#)

مسح شيء واستردار مسح شيء واستردار مري الناقة مري الناقة اذا مسحت للحلب اذا مسحت الحلب الناقلات تحلب مباشرة كالشاة والبقرة وانما تحتاج الى مقدمات المريء فتمسح تمسح من هذا الموضع هنا - [00:30:13](#)

وكذلك ايضا يمسح ضرعها ولربما جاءوا بي ولدها يشمشمها ونحو ذلك فتدر الحليب بهذه الطريقة لكن لو جاء لاول وهلة رمحته المريا تقال للعروق التي تمتلئ وتدر باللبن المريا يقولون شبه - [00:30:42](#)

به الجدل مراء وبائي اعتبار باعتبار يعني ما علاقة هذا بمثل هذا الاستعمال مريه الناقة ونحو ذلك باعتبار ان كلا من المتجادلين يطلب الوقوف على ما عند الآخر ليلزمه الحجة كأنهما يتحالبان - [00:31:08](#)

يحب كل منهما صاحبه مع ان هذا لا يخلو منه تكلف المراء المرء حجارة تبرق ومن ذلك على كل حال. بعضهم يقول ان المراء يرجع الى مراء يرجع الى هذا المعنى المروء باعتبار ان فيه شدة. كذلك الجدل يقال مأخوذ من الجدالة وهي الارض - [00:31:27](#)

الصلبة فهو لا يخلو من شدة ولذلك لا يكون في الغالب محمودا لا يكاد يذكر الجدل في القرآن الا على سبيل الذم هذا هو الغالب هذا هو الغالب وهي حالة استثنائية وجادلهم بالتي هي احسن - [00:31:51](#)

قيده بالتي هي احسن لانه في الغالب يكون في حضور النفس فهذا الان بالنسبة المعنى الاول اللي هو الاستدرا المعاني المذكورة سابقا. لكن الاصل الثاني الذي ذكره وهو الصلابة المروء - [00:32:10](#)

والمراء اذا ربطناه بهذا المعنى قلنا لما فيه من الشدة والصلابة المرية بمعنى الشك هذا يعتبره ابن فارس من قبيل الشاذ عن هذا الاصل يقال تمارا بالخبر تشكك فيه ردد - [00:32:29](#)

وقد يضمن معنى التكذيب فيعدى بالباء يقال تمارا بالخبر فتمارو بالنذر وهكذا يقال ان ترى في الشيء شك فيه قد يعدى ايضا بالباء فيقال ام ترى بالشيء وانه لعلم للساعة فلا تمترن - [00:32:54](#)

بها والمرية الشك والتردد بالشيء فلا تكن في مرية منها فلا تك في مرية مما يعبد اهؤلاء ولا يزال الذين كفروا في مرية منه وهكذا فلا تماري فيهم الا مراء - [00:33:19](#)

ظاهرة نظاهر ذلك والله اعلم فضلناهم احسن الله اليك قال املى لهم امهلهم وزادهم ام لا هذه المادة التي ترجع الى الميم واللام والحرف المعتل عند ابن فارس يعني عندنا - [00:33:41](#)

الميم واللام والواو والميم واللام والالف المقصورة يقول بان ذلك يدل على امتداد في شيء زمان او غيره امتداد بشيء زمان او غيره قل امليت القيد للبعير او للفرس اذا وسعته - [00:34:04](#)

تمليت عمري اذا استمتعت به وكما سبق الملوان الليل والنهار لامتدادهما ومن الباب املاء الكتاب فهي تملى عليه بكرة واصيلا فالاملاء اذا هو الاطالة والتوسعة له فيما هو فيه قال الملاوة - [00:34:29](#)

المدة الطويلة من الدهر الشيطان سول لهم واملى لهم والمليء الزمن الطويل يقضى فيه الفعل ويقولون اصل ذلك الملاوة لان لم تنته لارجمك واهجرني مليا يعني الزمن الطويل في قوله تبارك وتعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت - [00:34:53](#)

الذين كفروا ثم اخذتهم الاملاء لهم هنا بمعنى انه امهلهم طول له المدة ليزدادوا من الاثم والكفر ثم اخذه اصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير - [00:35:20](#)

امليت لهم بمعنى يعني امهلتهم واملي لهم يعني ان الله يمهلهم ويعطيهم يغدق عليهم النعم مع كفرهم وتكذيبهم من اجل ان يزدادوا من الغي والكفر نعم تفضل قال مهاده فراش - [00:35:40](#)

المهاد هنا ابن فارس يقول هذه الكلمة تدل على توطئة توطئة وتسهيل للشيء توطئه التسهيل منه المهد المهد تقول مهدت الامر لك يعني هيأته ووطأته فالمهاد يقال للوطاء من كل - [00:36:04](#)

من كل شيء هذا معنى قوله فراش هنا قال فلان مهد لنفسه يعني نظر لها دبر لها ما ينفعها كما يمهد الرجل لفراشه ما هذا لنفسه ومن عمل صالحا فلانفسهم - [00:36:31](#)

يمهدون وهكذا يقال ما هذا الشيء يعني وطأه وثبته قال مهد الله لفلان. اسأل الله ان يمهد لك ما معناه هذا الدعاء يعني وسع له في الرزق اسباب الحياة بسطة اليد - [00:36:48](#)

قل ومهدت له تمهيدا طيت هليت وسعت عليه ونحو ذلك والارض فرشناها فنعم الماهدون وسعها وجعلها ممهدة صالحة العيش

عليها والتقلب بارجائها وهكذا المهد يقال للفراش الذي يهياً للصبي لينام - [00:37:07](#)

عليه ويضطجع ويكلم الناس بالمهد والارض الفراش الذي جعل لكم الارض مهذا ويقال المهاد ايضاً للفراش الموطأ للانسان عموماً
فحسبه جهنم و بنس المهاد فتكون كالمهد له كالفراش لهم وهكذا - [00:37:32](#)

فعصفوا جهنم ولا بنس المهاد جهنم يصلونها فبنس المهاد فبنس المهاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبنس المهان تفضل نعم احسن
الله اليكم قال مد يمد اي املى وقد تكون بمعنى زاد مثل امد بالف من المداد - [00:38:00](#)

الذي المادة ترجع عند ابن فارس تدل على ترجع لاصل واحد تدل على جر شيء في طول واتصال شيء بشيء في استطالة يعني هي
تدل على جر شيء في طول - [00:38:26](#)

جر شيء مد جر شيء في طول واتصال شيء بشيء استطالة تقول امدت الجيش بمد مد النهار ارتفاعه اذا امتد المداد ما يكتب به
لانه يمد بعضهم يقول يمد بالماء وبعضهم - [00:38:44](#)

يقول بمثله يعني بالحبر او المادة التي يكتب بها وهكذا المد من المكاييل لانه يقولون يمد المكييل بالمكييل مثله اقول مد الشيء بسطه
في طول واتصال فهو ممدود يقال مد الله الارض بمعنى بسطها - [00:39:09](#)

مهدها للعيش عليها وهكذا حينما تمد مد القديم يعني بالقيامه اذا قامت الساعة فتسوى ويزال ما عليها من جبال واشجار ونحو ذلك
ومنه مد الظل الله مد الظل يعني بسطه ونشره - [00:39:36](#)

مد له من العذاب يعني طوله له مد عينيه الى الشيء يعني طمح اليه نظر اليه نظر راغب فيه وكذلك فيه معنى البسط يقال مد فلانا
بامره يعني قواه عليه زينه له - [00:39:59](#)

وهذا المد الذي جاء في القرآن يعني مد لهؤلاء يمد لهم او نحو ذلك آآ هو في الشر وهكذا قال مدة زاده مما هو؟ فيه مد النهر النهر
يعني وكذلك - [00:40:26](#)

المال الممدود مزيد انما مد له من العذاب يعني زاد له به فقوله تبارك وتعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. فمد العين
هنا معناه نظر الطامح للشيء الراغب - [00:40:46](#)

فيه فهذا فيه معنى الاستطالة. وهو الذي مد الارض بسطها الم تر الى ربك كيف مد الظل نشره وسعه وهكذا ويمدكم باموال وبنين
يعني يزيدكم من ذلك كما سبق فيقال امدته بالخير يعني اعطاه اياه - [00:41:06](#)

وقواه به يقول الله عز وجل تصبر وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين فهنا قال امد
الجيش يعني الحق به من الجند ما يتقوى به - [00:41:32](#)

فهذا بمعنى الزيادة ونحو ذلك واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وامددناكم باموال وبنين وامددناهم بفاكهة ولحم مما
يشتهون يمددكم ربكم بخمسة الاف ثلاثة الاف هكذا يقال مد الشيء - [00:41:51](#)

يعني بالغ في بسطه وتطويله في عمد ممددة ولو جننا بمثله مددا هذا من قبيل الزيادة في الشيء تكون من جنسه من مثله المدة يعني
القطعة من الزمان قلت او كثرت - [00:42:22](#)

فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم وهكذا. البداد عرفنا انه السائل الذي يكتب به لانه يمد مدادها كيف امد امد بالف من المداد من المدد
النسخة الاخرى من المدد هذا ادق - [00:42:44](#)

من المدد وليس من المداد من المدد صلحها طيب احسن الله اليكم قال مضغ قطعة لحم نعم المضغة يعني قطعة لحم بقدر ما يمضغ
ابن فارس ارجعها الى هذا الاصل المضغ للطعام - [00:43:04](#)

مضغ الطعام بمعنى تحريكه في الفم ومعالجته بالاسنان والاضراس من اجل ان يبتلعه هذا يقال له المضغ وهو معروف والله عز وجل
يقول يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب - [00:43:31](#)

ثم من نطفة ثم من علقه ثم من مضغة فهذه المضغة قيل لها ذلك باعتبار انها بقدر ما يمضغ فهنا فسرنا بانها قطعة لحم يعني بقدر ما
يمضغ من اللحم - [00:43:51](#)

او غيره يقول ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما احسن الله اليكم. قال املق فقر الاملق هنا ابن فارس يقول ان ذلك يرجع الى معنى يدل على تجرد - [00:44:10](#)

في الشيء ولين تجرد اوليم ونقل عن ابن السكيت ان الملق من التملق واصله التليين. تقول فلان يتملق للناس يتملق لفلان بمعنى انه يلين له الكلام جدا و الملقه الصفات - [00:44:34](#)

الملسع يقال الاملق لاحظ اتلاف المال لاحظ معنى التجرد هنا الاملق ولا تقتلوا اولادكم من املق ولا تقتلوا اولادكم خشية املق يقولون الاملق اتلاف المال حتى يحوج يعني كانه تجرد عن المال - [00:44:57](#)

تجرد والملقه يقولون للارض التي لا يكاد يبين فيها اثر وهكذا يقال ملقت الثوب غسلته لانك اذا غسلته تجرده عن الوسخ فاذا هذا يرجع الى معنى التجرد ابن فارس يقول - [00:45:22](#)

قل لي التملق الى نة الكلام جدا والاملق يعني التجرد املق ومنه الملقات. يقول فلان لم يبق له الا الملقات. يعني الحجارة العظام او الحجارة الملساء يعني ليس عنده شيء حجر املس ليس في نبات وليس فيه - [00:45:46](#)

فهذا املق ما عنده من المال يعني انفقته وكني بذلك عن الفقر نعم تفضل احسن الله اليكم قال مريد ومارد من العتو والضلال نعم هذه المادة ايضا تدل عند ابن فارس على تجريد - [00:46:09](#)

الشيء من قشره او ما يعلوه من شعره لاحظ الان يقال الامرد للشاب الذي لم تبدو لحيته يقال امرد المرضى رملة منبطحة لا نبت فيها المارد يقال للعائي وكذا المريض كانه تجرد عن الخير لاحظ معنى التجرد - [00:46:34](#)

بهذه الاستعمالات جميعا الممرد ممرض من قوارير بناء طويل املس فهذا كانه مجرد يشبه الشجرة المرداء التي لا ورق بها تقول هذا غصن امرد شجرة مرداء ونحو ذلك ويقال مرد الشيء - [00:47:02](#)

يعني ملسه وصقله مردت البناء يعني صقلته بالتطيين والطلاء وملسته ونحو ذلك. ممرد يقال مارد على الشيء مرودا مرضوا على النفاق بعضهم يقول معناها المران والدرية والمهارة حتى بلغ فيه - [00:47:29](#)

الغاية واكثر ما يستعمل في الشر مرضوا على النفاق يعني اصبحوا اصبحوا في حال من المران والميراس النفاق يستطيعون التمثيل بصورة احترافية كما يقال فيستغفلون الناس يظهرون لهم غير ما يبطنون - [00:47:54](#)

في قوله تبارك وتعالى وحفظا من كل شيطان مارد هنا العائي كانه تجرد عنه او لانه تجرد عن الخير وان يدعون الا شيطانا مريدا كذلك يتبع كل شيطان مريد تفضل نعم - [00:48:19](#)

احسن الله اليكم قال مكانه بمعنى مكان او من التمكين من التمكين والعز ومنه قوله مكين نعم هذه المادة المكانة والمكين والتمكين يقال امكنه من الشيء اقدره عليه وجعله في قبضته - [00:48:38](#)

فقد خانوا الله من قبل فامكن امكن منهم ويقال مكن يمكن مكانه فهو مكين يعني استقر وثبت في موضعه لا يتزلزل ويقال مكن فلان عند السلطان يعني صار بمنزلة عنده - [00:49:02](#)

فهو ثابت وراسخ لا يتزلزل بوشاية قال انك اليوم لدينا مكين امين يعني بمنزلة ثابتة راسخة ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. هذا القرار المكين في موضع ثابت طبعا قيل - [00:49:22](#)

الجنين او القرار المكين الذي هو الرحم يكون بين عظام الحوض وهي اقوى عظام بجسم المرأة وقد هيأت بهذه الخلقة وبهذه الصورة وبهذا الاتساع فحوض المرأة اوسع من حوض الرجل فيكون هذا الجنين محميا بهذه - [00:49:48](#)

العظام كأن في صندوق قوي جدا يحميه من الاصابات والضربات ونحو ذلك لا يصل اليه شيء وهكذا يقال ايضا مكنه تمكيننا يعني ثبته وطده يقال مكن فلانا في الشيء جعله متسلطا عليه يتصرف فيه - [00:50:09](#)

وتنطلق يده فيه وكذلك مكننا ليوسف في الارض ولقد مكناكم في الارض الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة هذا كله من ما يكون بهذا المعنى ولقد مكناكم - [00:50:37](#)

ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه ونحو ذلك على كل حال من الايات والمكان معروف واذا القوا منها مكانا ضيقا يعني الموضع فضلا

لهم احسن الله اليكم قال مواخر فواعل من المخر - 00:50:59

يقال مخرت السفينة اذا جرت تشق الماء نعم. هذه المادة تدل على شق وفتح عند ابن فارس بل مخرت السفينة الماء يعني شقته

شقته بصدرها جرت سمع لها صوت تبخر - 00:51:21

وهكذا يقول الله تبارك وتعالى وترى الفلك مواخر فيه مواخر يعني تبخر البحر اشقه بصدرها قال مجيد من المجد وهو الكرم والشرف

طيب قل المجيد من المجد والكرم والشرف هذا عند ابن فارس - 00:51:41

هذه المادة تدل على بلوغ بالنهاية ولا يكون الا في الامور المحموده منه المجد بلوغ النهاية يقولون في الكرم قال في مثل المعروف

بكل شجر نار واستمجد المرخ والعفار يعني في السابق كانوا يقدحون - 00:52:10

الاحجار كذلك ايضا الاجزاء والابعاد من الاشجار يقولون في كل شجر نار استمجد يعني انه استكثر من النار قد تناهى ذلك هذان

النوعان من الشجر المرخ والعفار يعني بمجرد ما تقدح بهما - 00:52:33

تشتعل النار استمجد فهذا يدل على بلوغ النهاية بالشيء المجد ويدل على الاتساع كرم الشرف قرآن مجيد كثير المنافع والخيرات

والبركات والهدايات قد بلغ النهاية والغاية في ذلك وهكذا ايضا - 00:53:01

الله تبارك وتعالى مجيد او كثير الاحسان والتفضل وله جميع صفات ايه الكمال؟ فهذه المادة المجد تدل على الكثرة والاتساع في

الكلمات اوصاف الكاملة هذا هو المجد ولذلك يقولون ان المجد من صفات الله تبارك وتعالى يعد من الصفات الجامعة - 00:53:24

بنوع من الصفات يسمونه الصفات الجامعة يعني التي يدخل تحتها اوصافا كثيرة وليس بصفة واحدة. يعني بخلاف مثلا السمع البصر

ونحو ذلك هذا يدل على صفة واحدة لكن المجد هذا يدل على اوصاف - 00:53:52

كثيرة هي صفة جامعة نعم تفضل السلام عليكم قال مقت هو الذم او البغض على فعل القبيح نعم هذه اه عند ابن فارس تدل على

شناة وقبل المقت المقت ويقال المقت لاشد - 00:54:12

البغض انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا. نكاح زوجات الالباء او ما نكح الالباء والله تبارك وتعالى يقول الذين يجادلون بايات الله بغير

سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين - 00:54:37

امنوا يعني هذا الفعل المجادلة بايات الله بغير سلطان اتى كذلك في قوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فهو اشد البغض

اشد الموت فضلنا احسن الله اليكم - 00:55:00

قال معين ماء جار كثير وهو من قولك معنا الماء اي كثر. وقيل هو مشتق من العين ووز وزنه مفعول فالميم زائدة نعم ابن فارس

يقول بان هذه المادة تدل على - 00:55:23

سهولة في جريان او جري او غير ذلك يقال معنا الماء بمعنى جرى ماء معين يعني جاري يقولون امعن الفرس في عدوه يعني جروا

واستمر بذلك واويناها الى ربوة ذات قرار - 00:55:43

ومعين يعني ما جاري يطاف عليهم بكأس من معين هنا في احد الوجوه في تفسير الاية معين قيل الخمر انهار جارية لما ذكر الكأس

دل على ان المراد الخمر معين جارية ليست كخمر الدنيا انما يعني تؤخذ بدينان ومقادير محددة - 00:56:09

وقد تتغير في اوعيتها ونحو ذلك. لا هذه انهار من الخمر لا تحتاج الى شراء ولا تحتاج الى تخزين او غير ذلك مما يكون في الدنيا

هذي وهكذا في قوله باكواب واباريق وكأس - 00:56:34

من معين قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين الماء المعين يقال الماء الجاري اذا غارت المياه في الابار لا يستطيع

الناس الوصول اليها بالدلاء يحفرون مئة متر ولا يصلون الى ماء - 00:56:54

فهذا من الذي يأتيهم بالماء المعين وهكذا الماعون مثلا لاحظ ابن فارس ارجع هذا الى معنى السهولة في جريان او جري او غير ذلك.

الماعون ليس فيه معنى الجريء لكن فيه معنى السهولة الشيء الهين والسهل - 00:57:17

يمنعون الماعون مما يحصل به الاعانة والمعاونة بين الناس مما يتعاطونه ويتداولونه ولا يتضررون ببذله. مثل القدر والفأس و كذلك

ايضا ما نقول الولاة مثلا او الكبريت ممكن ان يقال - 00:57:37

كذلك اشتراك السيارة الذي يشحن الكهرباء فيها هذا لا يتضرر ببذله فهذا الذي يمنع هذه العطايا السهلة التي لا يخسر بها مما جرت عادة الناس بتداوله يدل على انه قد - [00:57:58](#)

ترحل الخير من نفسه انه لا لا لا ليس عنده خير ليس عنده بدن فكيف هذا سيبذل المال فالحبل الوند مطرقة نحو ذلك هذه الاشياء لا يتضرر بها ما في - [00:58:14](#)

تبذل ولا ضيرة في ذلك توقف هنا هذا يقول قول قولهم العبادة لله هل يصح ان تجمع اللام ولا تكون معنى الاستحقاق الاختصاص الان العبادة معنى اضيف الى ذات فيكون ذلك من قبيل - [00:58:31](#)

يكون من قبيل استحقاق انها مستحقة الا حقه لله على هذا التقسيم كما قلت ان هذا قد لا يطرد والبعض تجد انهم يعبرون بالاختصاص في مواضع على هذا التقسيم تكون للاستحقاق - [00:58:56](#)

والعكس يقول هل من مثال يوضح الفرق بين السببية والتعليل بعضهم يتوسع في السببية ويجعلها بمنزلة التعليل يعبر عن السبب مريدا به العلة لكن لو اردنا ان ان نمثل فيما يتعلق - [00:59:17](#)

السبب والعلة والحكمة فالسفر القصر قصر الصلاة في السفر والفطر والرخص هذه السبب هو السفر العلة المشقة الحكمة التخفيف لاحظ ثلاثة اشياء السبب ما هو؟ السفر ما هي العلة المشقة - [00:59:40](#)

الحكمة الى التخفيف عن المكلفين هذا يقول هل لا في لا اقسام زائدة؟ بعضهم يقول انها زائدة لا اقسام اي اقسام يقولون لتأكيد القسم كما هي عادة العرب لتقويته وبعضهم يقول انها نافية - [01:00:05](#)

تتعلق بمقدر لا لما تقولون لا لما تزعمون اقسام وليست لنفي القسم وبعضهم يقول انها لنفي القسم بمعنى ان هذا الامر من الواضح بحيث لا يحتاج الى قسم يقول في قوله فلما نجاهم نجاهم الى البر اعرضتم - [01:00:27](#)

ما معنى لما وتأتي بمعنى عندما هذي التي فسرهما بعضهم انها بمعنى عنده وبعضهم قال غير ذلك كما سبق يقول هل قوله ينادون من مكان بعيد وقوله يوم يكشف عن ساق - [01:00:49](#)

هل هو من الامثال في القرآن وما المقصود بهما ينادون من مكان بعيد هذا لا اعلم انه عده احد من الامثال في القرآن ولكن هذا على كل حال فيه معنى التشبيه. باب التشبيهات - [01:01:11](#)

اوسع من باب الامثال ليس كل تشبيه في القرآن يكون من قبيل المثل والتشبيه تارة يكون بذكر اداة التشبيه وتارة يكون بحذفها ينادون من مكان بعيد فالذي ينادى من مكان - [01:01:34](#)

بعيد لا يسمع الله عز وجل يقول انك لا تسمعوا الموتى اه يقول ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين يعني الاصم لا يسمع لكنه قد يفهم بالاشارة فاذا ادار ظهره - [01:01:48](#)

فلا اشارة ولا عبارة فهذا عده بعضهم من الامثال ان الله عز وجل جعلهم بمنزلة الصم وهكذا حينما يذكر ذلك عنهم او يصفهم بانهم اموات او نحو هذا اما قوله - [01:02:06](#)

يوم يكشف عن ساق فهذا قطعاً ليس من الامثال بعضهم فسر هذا بانه من قبيل الصفة لله تبارك وتعالى وهذا قد يفسره قول النبي صلى الله عليه وسلم فيكشف عن ساقه - [01:02:23](#)

اكشفوا عن ساقه يعني في المحشر فيكون المقصود الصفة والله تبارك وتعالى موصوف بذلك لكن الاية تحتل يعني الحديث صريح والصفة ثابتة لكن هل الاية تدل عليه؟ هذا موضع احتمال. بالنسبة للاية فقط - [01:02:43](#)

كل الصفة ثابتة فمن ذكر الحديث معها فلا بد ان يكون ذلك بمعنى الصفة التي تليق بجلال الله وعظمته لكن جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وبعض السلف ان الساق هنا بمعنى الشدة - [01:03:01](#)

كشفت الحرب عن ساق يعني الشدة وهو معنى صحيح في لغة العرب فلا يكون هذا من قبيل الامثال لا في هذا ولا في هذا والله اعلم يقول ما معنى مقت في قوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان - [01:03:14](#)

فتكفرون. يعني مقت الله يعني شدة البغض نعم يقول ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان

فتكفرون. يعني في حال كونكم تدعون الى الايمان فكفرت - 01:03:34

فانكم قد ازريتم بانفسكم غاية الازراء وجعلتموها في غاية الهوان كما يقول بعض اهل العلم فاسأتم الى انفسكم اساءة بالغة فمقت

الله عز وجل اعظم من مقتكم لانفسكم اذ تدعون الى الايمان - 01:03:54

فتكفرون فعلتم بانفسكم فعلا لا تحمد عواقبه اسأتم اليها غاية الاساءة فذلك كالذي يكون من آ كالذي يصدر من المبغض بغضا شديدا

ولهذا قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. فهنا قال عدو - 01:04:15

وكما قال ابن القيم رحمه الله بان المراد بالعداوة هنا في هذه الاية العداوة التي جالبها الشفقة والمحبة ليست عداوة بغض لكنه يفعل

به فعل عدوه فيقعده عن المكرمات يقعده عن المعالي الامور عن الفضائل عن التقرب الى الله فاذا اراد ان يطلب العلم - 01:04:42

قالت زوجته اجلس عندي لا تخرج انا لا اريد ان تفارقني ونحو ذلك فيرق لها ويجلس فيكون جويها في النهاية واذا اراد ان يحج او

يعتمر قالوا نريد ان تشاركنا في العيد - 01:05:04

نريد ان تبقى معنا لا تذهب فيقدم على الله اقدام المفاليس فاقعدوه فعلوا به فعل عدوة. الشيطان ماذا يريد اكثر من هذا هم لا

يريدون او لا يقصدون اقعاده عن المعالي والمكارم لكن باب الشفقة. اجلس عندنا - 01:05:20

لا نريد ان تفارقنا لا نريد ان تذهب لا نريد ان اذا اراد ان يصوم اشفقوا عليه وقالوا تتعب حر النهار طويل نتغدى سوا كذا بنعمل لك

اليوم طبخة فلانية ولا زالوا بي - 01:05:39

حتى ترك الصوم فهذا فعل عدوه به. فهذه العداوة الجالب لها الشفقة والمحبة سفرنا نذهب ننتزه الى بلاد يحرم السفر اليها فيشفق

عليهم ويذهب بهم اكثروا عليه وهكذا حينما يطالبونه ان يأتي بقنوات او نحو ذلك سيئة - 01:05:53

فمن باب الشفقة يفعل هذا وهكذا والله اعلم. عندكم سؤال الله الله احسن الله اليك الشيخ في مادة امانى يعني ذكر ابن فارس ان لها

اصلا واحدا هل نستطيع ان نزيد الاصل الاخر بمعنى القذف - 01:06:15

قذف وهنا ابن فارس يرجعه الى التقدير باعتبار انه يقدر منه الولد فيكون ذلك يرجع الى اصل واحد لكن بعض اهل العلم ما ذكروا

هذا وانما ذكروا معنى القذف دماء - 01:06:32

المنى ونحو ذلك فيكون ذلك معنى اخر نعم يقول ما حكم الربط بين الامثال العربية والامثال العامية بالامثال التي في القرآن اه او

ربطها في القرآن هذا اه يسمونه الامثال الكامنة - 01:06:51

بالميم الكامنة ما معنى الامثال الكامنة؟ يقولون ان الاية يكمن يكمن فيها تتضمن يعني معنى مثل معروف يعني توافق معنى لمثل

يسمونه الامثال الكامنة فمثلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. يوافق يقولون يكمن فيه معنى المثل المعروف -

01:07:12

خير الامور الوسط الامور الوسط وهكذا في عدد من الامثال حتى الف فيه بعضهم الامثال الكامنة في القرآن حتى ان بعضهم لا يذكر

له مثل الا ويأتي اية من القرآن تتضمن هذا - 01:07:38

المثل يقول ما هو افضل كتاب في الامثال افضل انا لا اعرف افضل لم اقف على كتاب يعني يحصل فيه شفاء بهذا الباب على اهمية

هذا الباب عظم نفعه الموضوع يحتاج الى تحرير والمراد بالامثال اولا - 01:07:58

بصورة صحيحة وجيدة ثم بعد ذلك الكلام على شرح الامثال الدروس التي سبقت في رمضان اكثر من سنة الان نشغل عليها بحيث

تكون في صورة كتاب تذكر فيه المقدمات هذه - 01:08:25

كاملة ثم شرح الامثال تفسير الامثال بالطريقتين يعني تفسير المثل بالنظر الكلي اليه معنى المثل عموما وبالنظر اليه تفصيلا يعني

تركيب كل جملة او كلمة في المثل على وهما طريقتان معروفتان - 01:08:42

نعم بقي عندكم شيء السلام عليكم - 01:09:04